



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



# رحلة مع مرضى السرطان القاتل الصامت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذة :

رابحي سليمة

إعداد الطالبتين:

رحال إلهام  
سالمي نور الهدى

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
رابحي سليمة		مشرفا و مقررا
		ممتحنا

ماي 2017

# الإهداء

إلى آباءنا أو أمهاتنا قررة أعيننا الذين علمونا أول حرف و أول خطوة في الحياة

إلى من جمعهم معنا ظلمة الرحم....إلى من يعيش في كل وجودهم أملنا

إخوتنا وأخواتنا

إلى رفيقات دربنا بالحياة

إلى ارواح فارقت الحياة بسبب هذا المرض،

وإلى جميع المرضى السرطان نسأل الله أن يمن عليهم

بالشفاء والعافية والذين لولا تجاوبهم معنا لما استطعنا تحقيق هذا الربورتاج

إلى كل من علموني أن العلم سلاح والأخلاق ذخيرته.

# الخطة

## I- المدخل العام:

- فكرة الموضوع
- النوع الصحفي المختار
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الربورتاج

## II- مراحل إنجاز الربورتاج:

- المعاينة والاستكشاف
- السينوبسيس
- البطاقة الفنية
- التصوير
- المشاهدة
- التركيب
- كتابة التعليق وتسجيله
- المزج
- شارة البداية
- شارة النهاية

## III- التقطيع الفني

## IV- الخاتمة

## المراجع

# المدخل العام

## فكرة الموضوع

### مقدمة

السرطان، مرض كنفوس الخطر، يدق اجراسه كل سنة يحدث الرعب داخل نفوس من سمع بهذا المرض، الذي لا يرحم كبيرا كان او صغير، ذكرا او انثى فهو لا يستثني أحد، و قدرت نسبة الاصابة حوالي 50 الف حالة هي اخر حصيلة للمعهد الوطني للصحة العمومية للمصابين بالسرطان في الجزائر، ارقام غير ثابتة ترتفع سنويا، لتدخل الجزائر في دوامة يصعب الخروج منها في ظل نقص الامكانيات والمراكز الاستشفائية والمشاكل التي تعترض القطاع. ليبقى المريض يعاني الامرين بين نقائص والعراقيل التي تواجهه او الموت على وسائد الانتظار.

# النوع الصحفي المختار "الربورتاج"

## 1. تعريف الربورتاج:

الربورتاج كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي Report، والذي يعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو إرجاعه إلى أصله، وقد استعملوها لوصف جلسات البرلمان أو الحرائق أو الحروب. وردت كلمة ربورتاج في قاموس " لاروس " الفرنسي على أنه قضية معاد إرسالها عن طريق الصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون بخصوص موضوع معين.

وقد استمدت كلمة ربورتاج في الصحافة معناها من هذا المنطلق اللغوي، وطورته بحيث أصبح يعني عملية إعادة نقل الحدث أو الحديث أو الصورة بكل الزوايا المختلفة، وبكل قيمها من مكان الحدث إلى القارئ.<sup>(1)</sup>

يعرف Michel VOIROL الربورتاج على أنه: فن هدفه أن يجعلك تستمع وترى وتحس بما رآه وسمعه وأحسه الصحفي.<sup>(2)</sup> وعليه يجب على الصحفي النزول إلى الميدان وإلى عين المكان، فمن غير المنطقي أن نصف شيئاً لم نره.

ويعرفه برنار فوبان على أنه: مجموعة مواد صحفية إخبارية ينتقي الصحفي أو المخبر من المكان الذي حدثت فيه الحادثة، سواء أثناء وقوعها ومن أفواه الذي شاهدوها مباشرة، ويكتفي الصحفي فيها بالنقل الموضوعي بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشاهده.

فالربورتاج نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية، وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية، والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته وبمقدرته على التأثير.<sup>(3)</sup>

(1) إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص.127

(2) Michel VOIROL, *Guide de la rédaction*, 2<sup>ème</sup> édition; CFPJ, Paris, 1988, p.47.

(3) نصر الدين لعياضي، أقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص.131.

في المجال التلفزيوني، الربورتاج هو وثيقة صوتية أو صوتية مرئية للأحداث، تشبع فضول المستمع أو المشاهد وتلبي رغبته في الإطلاع، حيث يقتنع بصحة وصدق الحوادث التي يسمعا أو يشاهداها.<sup>(1)</sup> ويقوم الربورتاج المصور على نقل كامل للحدث وبيئته إلى الجماهير، وتصوير الحياة الإنسانية، وتقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة.

من التعاريف السابقة، يمكن أن نستنتج أن الربورتاج من الأنواع الصحفية المهمة التي تعطي للحادثة في وسائل الإعلام بعدا إنسانيا، تبلوره التحاليل والتقنيات المختلفة، قصد نقل الجمهور من موقعه كمتلقي إلى موقع الحدث وفهم خفاياه.

## 2. خصائص الربورتاج:

من خلال التعريفات السابقة، والمتابعة لنماذج مختلفة من الربورتاجات، والتعرض لهذا النوع الصحفي في مختلف وسائل الإعلام، يمكن أن نستنتج خصائص قد تكمل الصورة حول هذا الصنف الصحفي، وفيما يلي أهمها:

- يجسد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والمشاركة في السيرورة الاجتماعية، والغوص في خبايا المجتمع وتفسير خلفيات ودوافع أفعال وسلوكيات أفرادها.

- يتطرق الربورتاج دائما إلى الأسباب الموضوعية بشكل مكثف وموجز في آن واحد مع الوصف الدقيق، ولا يكتفي بتجميع المعلومات من الأشخاص فقط، بل يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يمتلكها الصحفي.

- الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه.

- يقوم الربورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم، فيكشف عن العوامل التي تملئ عليهم بعض الأفعال والسلوكيات، بما فيها تلك المتسترة والخفية.

(1) كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار ومكتبة الهلال للطباعة، بيروت، 2008، ص.176.

- لا يعتمد الربورتاج على التحليل العميق، ولا على التنظير والاستنتاج، ولا على التعليق وإبداء الرأي المكثف إزاء أحداث أو وقائع، بل يركز بشكل أساسي على الوصف الذي يثير قضية نظرية شائكة.<sup>(1)</sup>

- ضرورة إجابة الربورتاج على الأسئلة الستة: كيف حدث؟ لماذا حدث؟ أين حدث؟ ماذا حدث؟ متى حدث؟ ومن يهم؟

- يصاغ الربورتاج بأسلوب فني جذاب، ولا بد أن تتوفر في اللغة التي يستعملها الصحفي الجانب العاطفي حتى يتمكن من إثارة اهتمام الجمهور.

- الربورتاج المصور يركز على التوافق بين مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة مما يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة.

### 3. وظائف الربورتاج:

يقول فاروق أبو زيد في كتابه "مدخل إلى علم الصحافة": «إن الوظيفة الملموسة والمحددة للربورتاج كنوع تلفزيوني هي الاتصال والاقتراب إلى أقصى حد ممكن من الطبيعة الحقيقية للحدث الذي تجري تغطيته، وذلك بقصد نقل البنية الحقيقية للموضوع، وبأقصى قدر من الكمال.»<sup>(2)</sup>

وكما للأصناف الصحفية الأخرى وظائف تؤديها، فإن للربورتاج عدة وظائف يحرص على تلبيتها هي:

➤ **وظيفة نشر الأخبار:** إذ يقوم الربورتاج بنشر الخبر أو الحدث لحظة وقوعه وتسجيله وبثه فيما بعد.

➤ **وظيفة التوعية والتثقيف:** وهذا عن طريق معالجة الربورتاج لمواضيع تساعد في توعية الجمهور، والرفع من مستواه الثقافي.

➤ **وظيفة التأثير في الرأي العام:** عن طريق إثارته لمناقشات حول قضايا ومشاكل تشغل آذان الناس، ومحاولة توجيه الرأي العام.

(1) نصر الدين لعياضي، مرجع سابق، ص ص 140-141.  
(2) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص 58.



➤ **وظيفة الإعلان:** الربورتاج مثله مثل الأنواع الصحفية الأخرى يلبي وظيفة الإعلان، وذلك من خلال ترويج سلعة ما أو مشروع أو مؤسسة.

➤ **وظيفة التسلية والترفيه:** وهذا يتناوله لمواضيع طريفة ومسلية تمتع الجمهور.

#### 4. أنواع الربورتاج:

ليس للربورتاج تصنيف واحد على ضوءه تصاغ أنواع ثابتة، إنما تتدخل العديد من المعايير لتحديد هذه الأنواع على الشكل التالي:

❖ ينقسم الربورتاج حسب وقوع الحدث المعالج إلى:

1. **الربورتاج الحي:** يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية، ويدور حول حدث أني يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري، ويكون حضور الصحفي واضحاً في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية، وفي هذه الحالة يكون الربورتاج عبارة عن ناقل للجو السائد في حدث ما، وليس نقل الحدث في ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة.

2. **الربورتاج الموضوعاتي:** وهو الأكثر استعمالاً، يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني، بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري، وتتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية.<sup>(1)</sup>

❖ يمكن تصنيف الربورتاج تبعاً لطبيعة الموضوع إلى الأنواع التالية:

1. **ربورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل: قضايا الأمن والإرهاب وغيرها.

2. **ربورتاج اجتماعي:** يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة، المرأة، البطالة، والمحذرات التشرذم وغيرها.

3. **ربورتاج ثقافي:** يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

4. **ربورتاج سياحي:** يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.

(1) نصر الدين لعياضي، مرجع سابق، ص. 144.

5. ربور تاج قضائي: يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية.

6. ربور تاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين وكل ما يتعلق بالرياضة.

7. ربور تاج حربي: هو نوع هام من الربور تاجات يدور حول المناطق الساخنة، بؤر التوتر، النزاعات المسلحة، الحروب الأهلية وغيرها.<sup>(1)</sup>

❖ كما يقسم الربور تاج على أساس مدى تحليل الحدث ومدى تدخل الصحفي في نقله إلى:

1. ربور تاج الأحداث الساخنة: هناك من يسميه بربور تاج الحدث الموضوعي الخام، والمقصود به الحدث الذي يتم نقله كما هو دون التصرف فيه، فهذا النوع ينقل حدثا راهنا في مكان وزمان محددين وفي أقرب وقت ممكن، وهو غالبا ما يعرض مباشرة في النشرات الإخبارية، ويكون الصحفي في مثل هذا النوع أكثر موضوعية لأنه يحرص على نقل الحدث بدون تغيير، ويجب هذا النوع من الربور تاج على الأسئلة: من؟ ماذا؟ متى؟ وأين؟

2. الربور تاج المعق: سمي بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع، حيث يعالج هذا النوع في الغالب نفس مواضيع الأحداث الساخنة إلا أنه يجب كذلك على السؤال: كيف حدث الحدث؟ والقاعدة المتبعة هي جمع أكبر قدر من المعلومات ثم تصنيفها وانتقاء ما يخدم الموضوع، وغالبا ما يبيث هذا النوع من الربور تاجات بعد مدة من حدوث الحدث لأنه يستغرق مدة طويلة لإنجازه، ويشكل المادة الأولية للمجلات الإخبارية والحصص الخاصة والأسبوعية.

3. الربور تاج التحليلي التفسيري: ينطلق هذا الربور تاج من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي الكشف عن الدوافع التي أدت إلى حدوث الحدث، ثم تحليلها وترتيبها منطقيا، لتؤدي في النهاية إلى تفسير سبب حدوث الحدث، من خلال الإجابة عن السؤال: لماذا حدث الحدث؟ ويأخذ الربور تاج التحليلي الشكل والاتجاه الذي يريدهما الصحفي، إذ ليست هناك خطة معينة لجمع المعلومات ولا في طريقة التحليل، ويبقى الشرط الأساسي في هذا النوع هو عدم المساس بالحقائق وحيثيات الحدث.

(1) محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص ص.88-89.

❖ وينقسم الربورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى :

1. الربورتاج القصير: خاص بالنشرات والمجلات الإخبارية وتتراوح مدته من دقيقة إلى أربعة دقائق.

2. الربورتاج المتوسط: يستغرق من 13 دقيقة إلى 26 دقيقة.

3. الربورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 52 دقيقة.<sup>(1)</sup>

بناء على ما سبق، يندرج الربورتاج المنجز ضمن الربورتاجات الاجتماعية، التي تعالج الأحداث والقضايا المجتمع، وقمنا باختيار الربورتاج المعمق كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، الذي يسلط الضوء على رحلة مرضى السرطان، ونظرا لتعمقنا في معالجة الموضوع من الناحية النفسية والاجتماعية للمرضى و ابراز اهم النقائص التي يحتاجها المريض و ذلك بتطبيقه من خلال نص متقن واستجوبات مع المريض و الاطراف المعنية بصور دقيقة، يمكن إيصالها إلى الجمهور المستهدف بشكل سلس وواضح، خلال فترة زمنية متوسطة لمدة 26 دقيقة.

---

(1) دروس مقدمة في مقياس "إعداد جريدة ناطقة ومصورة" لطلبة السنة الرابعة، خلال السنة الجامعية: 2010/2011.

## أسباب اختيار الموضوع

يعود اختياري لهذا الموضوع إلى عدة أسباب من أهمها:

### 1. الأسباب الموضوعية:

- انتشار مرض السرطان و بسرعة هائلة و عدم السيطرة عليه.
- معانات مرضى السرطان النفسية و الجسدية و أيضا من الناحية المادية.
- الأسباب الذاتية:
- الرغبة في ممارسة العمل الصحفي الميداني و اكتساب خبرة عملية في المجال السمعي البصري.
- معايشة بعض الحالات التي حفزتنا على انجاز هذا الـرپورتاج.

## أهداف الربورتاج

- ابراز دور الجمعيات الخيرية في مساعدة المرضى و التكفل بهم اجتماعيا .
- إبراز المجهودات والدور الذي تقدمه المصالح الخاصة بطب الاورام .
- اعطاء فكرة واضحة عن حجم المعاناة والمآسي التي يعيشها المريض جراء هذا المرض.
- اعطاء فكرة حول كيفية التعامل معه من الناحية النفسية والجسدية.

# مراحل إنجاز الريبورتاج

## المعاينة والاستكشاف

تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم المراحل في إعداد الربورتاج، وتعرف كذلك بعملية الاستطلاع أو المعاينة، أي التعرف على الموضوع ومكان التصوير، وذلك بالاتصال بالجهات المختصة وزيارة أماكن التصوير.

من أجل استيعاب موضوع الربورتاج وفهمه جيدا حاولنا جمع المعلومات التي تمكننا من تحديد مخطط أولي لانجازه وذلك من خلال الإطلاع على بعض المراجع و البحث عن المواد الأرشيفية المصورة، هذا فضلا عن إجرائنا للاتصالات واللقاءات الكافية مع مختلف الأطراف المعنية، وتحديد الأشخاص الذين يجب استجوابهم، وكذا تحضير جو العمل قبل البدء في التصوير.

وفي هذه المرحلة، قمنا بمعاينة ميدانية لأماكن التصوير، بحيث لا يمكن البدء في التصوير دون معرفة مسبقة للأماكن التي يتم فيها ذلك، فقمنا بزيارة استكشافية لمصلحة طب الاورام بمشفى الزهراوي بالمسيلة، للإطلاع على المصلحة و ماتوفره لمرضى السرطان حتى نأخذ المعلومات الأولية للتصوير، كما قمنا بتحديد الاماكن المراد تصويرها بولاية سطيف و اخذ موعد معهم .

لنقوم بعد ذلك مباشرة بتحديد مواقع التصوير بدقة، وأخذ التراخيص الضرورية من الجهات المعنية (مدير الفرعي لمصلحة طب الاورام بالمسيلة، رئيسة المصلحة، رئيس الاطباء لمشفى الطفل بولاية سطيف)، إضافة إلى التنسيق مع الأشخاص الذين سنجري معهم المقابلات، والتعجيل في تحديد تواريخ البدء في التصوير بعد الاتفاق مع المصورين، وذلك لتزامن قيامنا بعملية الاستكشاف والتصوير مع عطلة ربيع.

## السينوبسيس

في هذا الربورتاج، نحاول كشف عن معاناة مرضى السرطان ورحلتهم مع هذا المرض، و ابراز دور الجمعيات في مساندة المرضى و التكفل بهم اجتماعيا و عرض لقطات ومشاهد عن رحلتهم مع هذا المرض، وانعكاساته على الحالة النفسية و الاجتماعية. مع تدعيم ذلك كله بحوارات واستجابات مع بعض الأخصائيين لتقصي عن هذا المرض، و عن مدى تأثيره على الناحية الجسدية و النفسية، إعطاء فكرة واضحة عن مدى معاناة مرضى السرطان، و أهم الاحتياجات و النقائص التي هم بحاجة إليها. كما نسعى إلى تسليط الضوء على مبادرات بعض الجمعيات الإنسانية المتعاطفة مع مرضى السرطان، من خلال الوقوف على بعض النشاطات و المساعدات التي تقدمها هاته الجمعيات.

# البطاقة الفنية

الموضوع: يدور موضوع الربورتاج حول معاناة مرضى السرطان،

العنوان: رحلة مع مرض السرطان  
القاتل الصامت

المدة: 24 دقيقة و45 ثانية

إعداد وتقديم: سالمى نور الهدى

رحال إلهام

إشراف الأستاذة: سليمة رابحي

تصوير:

- سالمى نور الهدى

- رحال إلهام

مدة التصوير: 10 أيام

الكاميرا المعتمدة: Canon550D

نوع الأشرطة المستعملة

أماكن التصوير:

- مصلحة طب الاورام بمشفى الزهراوي المسيلة
- دار الصبر بسطيف
- مشفى الطفل (خرشي مسعودة) بسطيف
- جمعية الفجر لمساعدة المرضى المصابين بسرطان
- جامعة المسيلة (مقابلة مع بروفيسور بودر بالة.م)

الأرشيف السمعي البصري:

YOUTUBE -

تركيب ومزج: سالمى نور الهدى

الموسيقى التصويرية:

- أغاني عالمية
- موسيقى هادئة و موحية

الجمهور المستهدف: جمهور الطلبة

# التصوير

تعتبر مرحلة التصوير أهم مرحلة في إعداد الربورتاج، وتعتمد أساسا على كفاءة الفريق التقني القائم بعملية التصوير، والأجهزة التقنية المتوفرة، حيث اعتمدنا في هذه المرحلة على كاميرا من نوع **Canon 550D** وحامل الكاميرا لتصوير كل ما يهمنا.

بعد إتمام الخطوات السابقة وتحديد تاريخ البدء في التصوير، توجهنا إلى مصلحة طب الأورام بمشفى الزهراوي بالمسيلة. ثم كانت وجهتنا الثانية نحو ولاية سطيف أين تم تصوير معظم المشاهد.

- بداية التصوير كانت من 2017/03/27 الى غاية 2017/03/29 في ولاية سطيف كان يوم الاول في دار الصبر حيث تم تصوير كل الورشات و الغرف و كل متطلبات التي توفرها البيت وكذا إجراء مقابلات مع بروفيسور حامدي شريف مؤسس دار الصبر وكذلك مع بعض المرضى.

و في يوم اليوم الموالي 2017/03/28 توجهنا الى مشفى الطفل (خرشي مسعودة ) سطيف و قمنا بتصوير الاروقة و الغرف الخاصة بالمرض و كذلك اجرينا مقابلات مع بعض الاطفال المصابين بمرض السرطان،و هناك واجهنا عدة عراقيل من طرف الادارة و عدم تسهيلها لمهامنا بالرغم من حصولنا على ترخيص مسبق.

-وفي نفس اليوم عدنا مرة أخرى الى دار الصبر، لتغطية النشاطات التي تنظمها بعض الجمعيات الخيرية، حيث قمنا بتصوير مشاهد كيفية تحضير الولايم و تحضير غرفة الطعام و تصوير مشاهد الحفلة التي اقيمت على شرف المرضى و قمنا ايضا بإجراء مقابلة مع احد المرضى، واستمر تصويرنا الى غاية 20:23.

-2017/03/29 عدنا لإتمام ما تبقى لنا من تصوير بدار الصبر و إجراء اخر مقابلة مع احد المرضى.

- 2017/04/ 04 اجراء مقابلة مع بروفيسور العلم النفس الاجتماعي بودربالة محمد.

-2017/04/17 توجهنا الى المؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة قمنا بتصوير المصلحة الخاصة بالأورام السرطانية و اجراء مقابلات مع المرضى في غرفة العلاج .

-2017/04/18 مقابلة مع الامين العام للجمعية الفجر لمساعدة مرضى السرطان.

- 2017/04/19 اجراء مقابلة مع الطبيب المختص داخل المصلحة.

- 2017/04/20 تصوير الاجهزة و الادوية المستعملة في العلاج و اجراء مقابلة مع طبيبة

نفسانية و اخر مقابلة مع حالة شفيت من المرض.

- وبانتهاء عملية التصوير، نكون قد تحصلنا على مادة فيلمية خام تقدر بـ 9 ساعات، تضاف

إلى المواد الأرشيفية الكثيرة التي تحصلنا عليها من مواقع الانترنت.

## المشاهدة

بعد الانتهاء من عملية التصوير، قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتأكد أولاً من صلاحيتها وكفايتها للربورتاج المنجز وكذا معاينة المواد الأرشيفية التي تحصلنا عليها من مصادر مختلفة.

ثم بدأنا في فرز وتصنيف اللقطات والمشاهد التي تتناسب مع الموضوع، وترتيبها نظرياً وفق الهدف المراد من أجل تسهيل عملية التركيب، وتصور السيناريو النهائي ونص التعليق الأولي مع الأخذ بعين الاعتبار مقاطع المقابلات التي اخترناها.

# التركيب

إن نجاح الربورتاج مرهون بدرجة تقبل الجمهور له، لذلك وجب تقديمه إلى المشاهد بالشكل الذي يشد انتباهه، ويجعله يتقبله ويقدم عليه دون أن يضيع من الحقائق شيئاً. من أجل ذلك، وجب علينا أن نرتب بشكل منطقي الأفكار التي نريد إيصالها للجمهور المشاهد، من خلال عملية تركيب اللقطات وترتيبها، وتحديد وتمييز العناصر الرئيسية وحذف الثانوية.

التركيب Montage كلمة فرنسية تدل على عملية تجميع اللقطات ووضعها في السياق الطبيعي كما وردت في النص الفني بعد إجراء عمليتي القطع واللصق، ويشترط في هذه العملية أن يكون التابع صريحا للعين والأذن معا، وأن يعبر عن مضمون الفيلم أو الربورتاج.<sup>(1)</sup> فهو عبارة عن عملية تنقيح الأفلام والأشرطة، بقطع الأجزاء غير المرغوب فيها أو استبعاد المادة غير المطلوبة.

بعد مشاهدتنا للمواد المصورة والأرشيفية عدة مرات، قمنا أولاً بعملية تركيب أولي اخترنا فيها كل اللقطات والمشاهد التي تفيد الموضوع المراد دراسته، وكذا الاستجابات التي تخدم الربورتاج من حيث الشكل أو المضمون، بما يتناسب مع السيناريو المبدئي Script الذي كان مرسوما مسبقا،الذي يتضمن توضيحا للصورة مع الموقف والحوار.

مع انتهاء هذه المرحلة المهمة، انتقلنا إلى عملية التركيب النهائي للربورتاج، حيث قمنا بفرز وانتقاء أحسن وأهم اللقطات، ترتيبها وتحديد المدة الزمنية لظهورها، وهذا مراعاة لمدة الربورتاج التي لا يجب أن تتجاوز 26 دقيقة.

تجدر الإشارة، أن عملية التركيب تمت بمجهود شخصي عن باستعمال برنامج التركيب wander share filmora إصدار سنة 2010 الذي اعتمدنا عليه لإخراج هذا الربورتاج.

(1) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءاته ومناهجه، ط3، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2008، ص.50.

# كتابة نص التعليق وتسجيله

المقصود بالتعليق هنا المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم، وتكون مع الصورة معنى متكاملًا تستهدف إيصاله للجمهور.<sup>(1)</sup>

وقد جرت العادة في مثل هذه الأعمال أن يتم تصويرها في الأماكن المختلفة التي تتعلق بموضوع الربورتاج، ثم ترتب اللقطات ترتيباً زمنياً، بعدها يكتب التعليق المصاحب للصورة، ويسجل بصوت محترف يملك قدرات إلقاء عالية، على أن يكون دور التعليق هو شرح للصورة وتكملة لها.

على هذا الأساس، وضعنا الخطوط العريضة للتصور المبدئي للتعليق بعد تحديدنا للسيناريو المبدئي للربورتاج، ثم شرعنا في تنفيذ العمليات الأخرى إلى غاية مرحلة التركيب، بعدها أعادنا صياغة وتنقيح نص التعليق بما يتماشى مع المادة والمركبة، والوقت المخصص لكل فكرة وزاوية، مع تحديد مواضع الاستجابات والفواصل الموسيقية.

ولم يتبقى أمامنا إلا التدريب على طريقة إلقاء التعليق، مع مراعاة العلاقة الموجودة بين الصورة والتعبير الصوتي، وتحديد أماكن الوقف والنبر ومقاطع التنغيم، بعدها شرعنا في تسجيل التعليق وإلقائه.

(1) أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص.93.

## نص التعليق:

### فاصل موسيقي

القاتل الصامت هو تذكرة سفر تشتريها و لا تدري ماذا باعك القدر رقم الرحلة، رقم الملف، رقم مقعدك و الالههم تاريخ سفرك مسافرون يقف قطارهم بمحطات عديدة و في كل محطة وخزة الم، وخزة امل، وخزة حياة ... تاركين للقدر حرية اختيار مصيرهم. كيف لرحلة لم تحسب لها حسابا ان تغير حياتك او تقضي عليها و ان تفتح لك الابواب او توصلها ، ان تعود منها او لا

### فاصل موسيقي

مشاهد لبعض المرضى

### فاصل موسيقي

السرطان، هو مجموعة من الأمراض التي تتميز خلاياها بالعدائية، وهو النمو والانقسام الخلوي غير المحدود، وقدرة هذه الخلايا المنقسمة على غزو الأنسجة المجاورة وتدميرها، أو الانتقال إلى أنسجة في عملية يطلق عليها اسم النقيلية و هذه القدرات صفات الورم الخبيث. على عكس الورم الحميد، والذي يتميز بنمو محدد وعدم القدرة على الغزو، وليس له القدرة على الانتقال. كما يمكن أن يتطور الورم الحميد إلى سرطان خبيث في بعض الأحيان

### استجواب مع الطبيب

50 الف حالة جديدة هي اخر حصيلة للمعهد الوطني للصحة العمومية للمصابين بالسرطان في الجزائر، ارقام مهولة تدخل الجزائر دوامة يصعب الخروج منها في ظل نقص الامكانيات و المراكز الاستشفائية و المشاكل التي تعترض القطاع.

### فاصل موسيقي

## استجواب مع الطبيب

محطتنا الاولى اخترناها ان تكون عن مصلحة طب الاورام بمشفى الزهراوي بالمسيلة. مصلحة يجهل وجودها الكثير من سكان المنطقة نظرا لحدائتها، وعند دخولنا لهذه المصلحة اول ما لفت انتباهنا حسن الاستقبال. التسيير الجيد و نظافة المكان، عكس المصالح الاخرى المتواجدة بذات المشفى

## استجواب مع مريض

استجواب مع زوج إحدى المرضى

استجواب مع طبيبة نفسانية

استجواب مع مريضة

ولان العلاج بالاشعة ليس ضمن قائمة انواع العلاجات التي تقدمها هذه المصلحة مازال مرضى السرطان يعانون في صمت صعوبات التنقل وقطع مسافات كبيرة لتلقي العلاج

## استكمال استجواب مع مريضة

إن الافتقار في توفير العلاج بالأشعة، هو واحد من ابرز النقائص التي تواجه القطاع، ليبقى مريض السرطان يعاني الامرين بين الام الداء ومعاناة رحلة البحث عن العلاج. محطتنا الثانية ولاية سطيف، الى مستشفى الطفل تحديدا مصلحة الاورام السرطانية.

## فاصل موسيقي

اهي الحياة من جعلته منعزلا يخاف البشر، ام هو القدر من جعل البشر ينزلون عنه، اتحدث عن ادم الذي رفض الحديث معنا رغم محاولتنا بشتى الطرق ليترك ملامح وجهه تحكي الاما عجز لسانه عن وصفها.

## استجواب مع جدة ادم

استجواب مع بروفيسور في علم النفس الاجتماعي

نفس الالم في الغرفة المجاورة لكن طريقة التعاطي معه تختلف .  
بابتسامتها البريئة استقبلتنا ملاك، لتروي لنا تفاصيل رحلتها مع هذا  
المرض

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استكمال الاستجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

قوة ايمان لوهلة تفوق عمرها تنسى ان المرض ينخر جسدها الهزيل لتزرع في نفوس من  
يقابلها الامل ة بكلمات بسيطة رجحت كفة الحياة .

دموع عفوية الاطفال تنزل فنتسارع لمحوها لتزرع مكانها ابتسامة الطفولة طفولة  
تشتري تذاكر الاحلام لواقع مؤلم.

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

محطتنا الاخيرة كانت نحو دار الصبر. محطة تحمل ف ثناياها روايات من كل قطروالذين  
شاركونا تفاصيل رحلتهم .

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع طبيب \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استكمال الاستجواب مع المريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع بروفييسور في علم النفس الاجتماعي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريض \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استكمال استجواب مع المريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريض \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع بروفييسور في علم النفس الاجتماعي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

بجسر الموصول بين منزل المريض و المستشفى، تعرف دور الحياة التي تستقبل المرضى المصابين بالسرطان ممن يتابعون العلاج بصفة منتظمة في مستشفى سطيف، على عاتق دار الصبر تقع مسؤوليات الإيواء و التغذية و الدعم النفسي و المعنوي للمريض، فضلا على التأكد من السير المثالي لبرتوكول العلاج.

\_\_\_\_\_ استجواب مع مؤسس دار الصبر \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل لمقطع مسرحي \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ استجواب مع مريضة \_\_\_\_\_

بين الحلم و الامل التقينا سميرة التي تحلم ان تكون اميرة، فألبسناها التاج، لكن عائلتها تأمل أن تجد من يعينها على توفير النقل لها أوقات العلاج، نظرا لبعد المسافة و أعباء المصاريف

\_\_\_\_\_ استجواب لام احد المرض \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

طرحنا مشكلة سميرة على جمعية الفجر لمساعدة الاشخاص المصابين بالسرطان بالمسيلة.

\_\_\_\_\_ استجواب امين صندوق جمعية الفجر لمساعدة \_\_\_\_\_

الاشخاص المصابين بالسرطان

اتصلنا بعدها بوالدة سميرة لنزف لها الخبر...وبعد مدة وصلتنا اخبار عن تحسن حالتها و استطاعت الوقف مجددا بفضل الله و عونه.

\_\_\_\_\_ فاصل موسيقي \_\_\_\_\_

ليبقى محاربوا السرطان دائما يرددون شعار عذرا ايها المرض فإرادة الله  
اقوى ثقة بين مصاب قدره من خالقه.

————— كلمات ختامية للمرضى —————

————— فاصل موسيقي —————

جنيريك النهاية

## المزج

إن المكساج هي تقنية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، ويقصد به إضافة المؤثرات الصوتية والموسيقية التي لا يمكن تسجيلها أثناء تصوير المشاهد الصامتة، وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في انجاز الربورتاج. فبعد انتهائنا من عملية التركيب وكتابة نص التعليق وتسجيله، انتقلنا إلى اختيار الموسيقى التي تتناسب مع موضوع الربورتاج، وقام المركب بتنسيقها ومزجها مع الصورة والصوت، ووقع اختيارنا على القطع الموسيقية التالية:

- انشودة لمحمود الخضر بنو حواء

- موسيقى صمت الموت

- موسيقى هادئة و حزينة sad piano.

بعدها قمنا بإدخال الصوت بما فيه التعليق والموسيقى على شريط الصورة ومزجنا بينهما، مع الحرص على أن يطابق التعليق مضمون اللقطات ويعبر عنها، وإضافة بعض المؤثرات الخاصة على الصورة لإبراز جانبها الجمالي.

كما تم في هذه المرحلة إدخال البيانات المكتوبة الدالة الموضحة للصور، والتعريف بشخصيات الحوار، وإعداد جينيريك البداية والنهاية.

# شارة البداية

جامعة محمد بوضياف "المسييلة"  
كلية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

2017/2016

تحت عنوان:

رحلة مع مرض السرطان  
القاتل..الصامت

إعداد:

سالمي نور الهدى

رحال إلهام

إشراف:

أ. سليمة رابحي

## شارة النهاية

كنتم مع...

رحلة مع مرض السرطان  
القاتل... الصامت

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: سمعي بصري

إعداد و قراءة التعليق:

رحال إلهام

سالمي نور الهدى

تصوير:

سالمي نور الهدى

رحال إلهام

تركيب وكتابة الكترونية:

سالمي نور الهدى

نتقدم بجزيل الشكر إلى

الأستاذة رابحي سليمة

بعجي عبد الرزاق

نبي عمار

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا الرپورتاج

السنة الجامعية: 2016-2017

# التقطيع التقني

شريط الصوت				شريط الصورة				توقيت	رقم
الموضوع	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة		
	موسيقى مرعبة			—	—	صور عامة	جيبريك البداية	25 ثا	00
	موسيقى مرعبة		القاتل الصامت هو... تعود منها او لا .....	—	—	صور عامة	صور المرضى	36 ثا	01
	موسيقى مرعبة		السرطان، هو مجموعة..... بعض الأحيان	—	—	صور عامة	تصور علمي عن المرض و كيف يتشكل	39 ثا	02
	موسيقى مرعبة		—	جانبيه	ثابتة	لقطة مقربة الى الصدر	مقابلة مع الطبيب	85 ثا	03

	موسيقى مرعبة		50 الف حالة..... تعترض القطاع	—	—	—	لقطات عامة	سلسلة صور للمرضى داخل المشفى	24 ثا	04
	موسيقى مرعبة		—	جانبية	ثابتة	لقطة مقربة الصدر	مقابلة مع الطبيب	07 ثا	05	
	موسيقى مرعبة		محطتنا الاولى.... بذات المشفى.	—	—	لقطات عامة	سلسلة صور عن المصلحة	28 ثا	06	
	موسيقى حزينة		—	عادية	ثابتة	لقطة مقربة تحت الصدر	مقابلة مع مريضة	23 ثا	07	
	موسيقى حزينة		—	عادية	ثابتة	لقطة مقربة حتى الصدر	مقابلة مع طبيبة نفسانية	63 ثا	08	
	موسيقى حزينة		—	عادية	ثابتة	لقطة مقربة تحت الصدر	مقابلة مع مريضة	16 ثا	09	
	موسيقى		ولان العلاج.....			لقطات عامة	لقطات حول فريق	12 ثا	10	

						لنتقي العلاج				عمل		
حزينة										مقابلة مع مريضة	29	11
موسيقى حزينة										لقطات عامة	17	12
موسيقى حزينة				عادية		إن الاقتتار..... الاورام السرطانية			بانورامية من اليسار الي اليمن	لقطات عامة	51	13
موسيقى حزينة						اهي الحياة..... عن وصفها				لقطات عامة لمدينة سطيف	46	14
موسيقى حزينة				عادية					ثابتة	مقابلة بروفيسور في علم النفس الاجتماعي	100	15
موسيقى حزينة				عادية		نفس الالم... هذا المرض. قوة ايمان.. مؤلم				مقابلة مع مريضة	100	15

	موسيقى حزينة		محطنتنا الاخيرة.... رحلتهم	عادية	بانورامية يمين الى اليسار	عامة	منظر عام لدار الصبر	10 ثا	16
	موسيقى حزينة			جانبيه	ثابتة	لقطة عامة متوسطة	مقابلة مع مريضة	64 ثا	17
	موسيقى حزينة			جانبيه	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع طبيب	52 ثا	18
	موسيقى حزينة			جانبيه	ثابتة	لقطة عامة متوسطة	مقابلة مع مريضة	16 ثا	19
	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع بروفيسور علم النفس الاجتماعي	52 ثا	20
	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	عامة	مقابلة مع مريض	18 ثا	21
	موسيقى حزينة			جانبيه	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع مريضة	109 ثا	22

	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع مريضة	18 ثا	23
	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع مريضة	94 ثا	24
	موسيقى حزينة			جانبيه	ثابتة	لقطة العامة المتوسطة	مقابلة مع مريضة	4 ثا	25
	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع بروفييسور علم النفس الاجتماعي	39 ثا	26
	موسيقى حزينة			عادية	ثابتة	لقطة مقربة للصدر	مقابلة مع مريضة	48 ثا	27
	انشودة	بجسر الموصول..... لل علاج.....			بانورامية -الزوم	لقطة عامة	منظر لدار الصبر	33 ثا	28
	انشودة					لقطات عامة	مقابلة مع مؤسس دار الصبر	87 ثا	29

									39	ثا	لقطات من نشاطات دار الصبر	لقطات عامة						30
									11	ثا	مقابلة مع مريضة	لقطة مقربة للصدر	ثابتة	جانبيه				31
									71	ثا	مقابلة مع مريضة	سلسلة من اللقطات	ثابتة جانورامية	عادية				32
									7	ثا	واجهة جمعية الفجر لمساعدة المرضى المصابين بالسرطان	لقطة عامة	بانورامية					33
									64	ثا	مقابلة مع امين صندوق جمعية الفجر	لقطة مقربة للصدر	ثابتة	عادية				34
									7	ثا	اتصال بالهاتف	لقطة مقربة جدا	ثابتة	عادية				35
									63	ثا	سلسلة من اللقطات							36
									12	ثا	جنريك النهائية							37

# خاتمة

## الخاتمة

فبرغم من المجهودات التي قدمناها إلا اننا نبقى مقصرين في حق هذا الموضوع وفي حق هذه الفئة بالتحديد التي لا يسمع ندائها و تضل حبيسة تحت ضل الصمت القاتل الذي لا يفرق بين كبير او صغير و بين نساء او رجال.

كلمة طيبة، ابتسامة صغيرة صدقة جارية، تنقض بها انسان انهكه المرض، يد بيد نحي حياة نزرع امل ننشر ابتسامة ارهقها المرض.

((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ نَدَّاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى)).

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية

أ/ الكتب:

1. أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1986.
2. أحمد مصطفى عمر السيد، البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءاته ومناهجه، ط3، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2008.
3. الحسيني أميرة، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
4. لعياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. لعقاب محمد، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
6. السالك مفتاح: الجمهورية العربية الصحراوية حقيقة لا رجعة فيها، منشورات وزارة الإعلام الصحراوية، 2000.
7. شلبي كرم، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.
8. طاهر مسعود، نزاع الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو، ط1، المختار للطباعة والتحضير الطباعي، دمشق، 1998.
9. وهبي إبراهيم، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

ب/ الدراسات غير المنشورة:

10. أحمد سالم لبصير: بحث حول معدات القوة العسكرية المغربية، دراسة غير منشورة، الجزائر، 2007.
11. جبهة أبريكة: جدار الموت في الصحراء الغربية، دراسة غير منشورة.
12. المهدي محمد سالم والشيخ المختار السالم: دراسة منظومة الحواجز الهندسية في المناطق الصحراوية، دراسة غير منشورة، 2004.

ثانياً: باللغة الأجنبية

13. VOIROL Michel, Guide de le Rédaction, 2<sup>eme</sup> édition, Cfpj, paris, 1988.

# الفهرس

# الفهرس

.....كلمة الشكر

.....الإهداء

.....الخطة 01 ص

I- المدخل العام ..... ص 02

- فكرة الموضوع ..... ص 03

- النوع الصحفي المختار ..... ص 04

1. تعريف الربورتاج ..... ص 11

2. خصائص الربورتاج ..... ص 05

3. وظائف الربورتاج ..... ص 06

4. أنواع الربورتاج ..... ص 09

- أسباب اختيار الموضوع ..... ص 10

- أهداف الربورتاج ..... ص 11

II- مراحل إنجاز الربورتاج ..... ص 12

- المعاينة والاستكشاف ..... ص 13

- السينوبسيس ..... ص 14

- البطاقة الفنية ..... ص 17

- التصوير ..... ص 16

- المشاهدة ..... ص 18

19	ص	.....	التركيب	-
20	ص	.....	كتابة التعليق وتسجيله	-
21	ص	.....	المزج	-
29	ص	.....	شارة البداية	-
30	ص	.....	شارة النهاية	-
31	ص	.....	III-التقطيع الفني	
00	ص	.....	IV- الخاتمة	
00	ص	.....	قائمة المراجع	